

## عمليات شد الثدي (Breast Lift) و

### عمليات تصغير الثدي (Breast Reduction)

ليست هناك مقاسات جمالية محددة للثدي و لكن يجب أن يكون الثدي متناسق مع بقية الجسم و يجب ألا يكون مترهلا أو متدليا كما يجب أن يكون الثديين متساوين في الحجم و المستوى . كبر حجم الثديين ليس له أسباب مرضية في معظم الأحوال و أحيانا يصل الحجم إلى درجة التضخم . الفتيات اللائى يعانين من كبر ملحوظ في حجم الثدي قد يعانين من الام في الكتف أو في الرقبة و قد يعانين من التهابات جلدية في الثنيات أسفل الثدي . بالطبع كبر حجم الثدي يسبب تدليه . علاج مثل هذه الحالات هو عمليات تصغير الثدي و فيها يتم تصغير و رفع الثدي في نفس الوقت .

من ناحية أخرى تعانى العديد من السيدات من ترهل و تدلى الثدي بالرغم من أن حجمه يكون طبيعيا أو حتى أقل من الطبيعي و يكون السبب عادة هو ما بعد الرضاعة و كلما زادت مرات الرضاعة زاد الترهل . علاج مثل هذه الحالات هو عمليات شد الثدي و فيها يتم تصحيح ترهل الثدي عن طريق رفعه مع المحافظة على حجمه الطبيعى .

### **س. كيف تتم عمليات التصغير و الشد ؟**

ج. قبل العملية يتم الكشف الطبى على الثديين لأثبات سلامتهما من أى أمراض أو أورام . كذلك يتم تحديد مدى كبر و تدلى الثدي عن الطبيعى عن طريق أخذ مقاسات معينة . يناقش الجراح معك اذا ك ان المطلوب هو رفع الثدي فقط أم تصغيره في نفس الوقت و ما مدى التصغير المطلوب . ثم يتم الجراح بشرح خطوات العملية و أماكن الجروح و الآثار المتوقعة منها .

تجري مثل هذه العمليات تحت مخدر كلى و هي عملية تستغرق حوالي أربع ساعات . لذلك يجب إجراء تحاليل شاملة لمعرفة استعداد الجسم لهذه العملية . من خلال جروح أسفل الثدي و حول الحلمة يتم تعديل شكل الثدي و يتم رفعه إلى المستوى الطبيعى . في حالات التصغير يتم إزالة أجزاء من الدهون و الغدد من داخل الثدي للوصول للحجم المطلوب . بعد انتهاء العملية يتم وضع ضمادات و أربطة للمحافظة على الشكل الجديد للثدى .

### **س. و ماذا بعد العملية؟**

ج. عادة تحتاج مثل هذه العمليات إلى تنويم بالمستشفى من يوم إلى يومين حتى يستعيد الجسم نشاطه و حيويته . يتم في هذه المدة إعطاء المضادات الحيوية عن طريق الوريد و إعطاء المسكنات القوية و متابعة الملاحظات الحيوية . يقوم الجراح المعالج بكشف الجرح و الاطمئنان على العملية قبل خروج المريضة من المستشفى ثم يضع مشد مخصوص لهذه العمليات و ينصح بارتدائه لبضعة أسابيع حتى يأخذ الثدي الشكل الجديد بصفة نهائية . يبدأ رفع الغرز بعد أسبوع من العملية . الألام المتوقعة من هذه العملية ليست شديدة و يمكن التغلب عليها بسهولة عن طريق المسكنات العادية . عادة تشعر المريضة بأرتياح نتيجة التخلص من الثقل الذي كان بالثدى .

### **س. متى تحصلين على النتيجة من هذه العملية؟**

ج. النتيجة المبدئية من العملية تظهر مباشرة عندما يكشف الجراح الثدي في أول غيار للجروح كما تظهر النتيجة جيدا داخل الملابس بعد العملية مباشرة و يلاحظ صغر المقاس المستعمل من الملابس مقارنة بما قبل . لكن النتيجة النهائية تستغرق بضعة شهور عندما تزول آثار الجروح.

**س. هل هناك تأثير لهذه العمليات على الرضاعة؟ وهل هناك مضاعفات؟**

ج. لا تتأثر الرضاعة بمثل هذه العمليات. تكرار الرضاعة بعد العملية قد يؤثر سلبيا في نتيجة العملية . ليس لهذه العملية أى علاقة بأورام الثدي و لا تسبب أورام حميدة أو خبيثة على الإطلاق . المضاعفات التي قد تحدث مثلها مثل أى عملية جراحية مثل التهابات الجروح و الكدمات و الرشح من الجروح و كلها يمكن تفاديها و يمكن علاجها.

**س. ماذا لو كان الثدي فيه ترهل و في نفس الوقت صغير؟**

ج. في هذه الحالة سوف يحتاج الثدي إلى رفعه و لكن الرفع فقط لن يكفى فلذلك يحتاج الثدي لزرع بالون ممدد الثدي و قبل غلق الجروح. هذه الطريقة تعطى نتائج هائلة لمثل هذه الحالات . ممدد الثدي عبارة عن بالون صغير مصنوع من مادة السيليكون الخاملة و يكون خفيف في وزنه ناعم في ملمسه و له نفس أحساس الثدي الطبيعي